

النهاية في غريب الأثر

- { نهب } (س) فيه [ولا يَنْدَتَهَبُ نُهَيْبَةً ذات شَرَفٍ يَرْفَعُ الناسُ إليها أبصارَهم وهو مؤمنٌ] الذَّهَبُ : الغارة والسَّلابُ : أي لا يَخْتلس شيئاً له قيمةٌ عالية .
- (س) ومنه الحديث [فَأُتِيَ بِنَهَبٍ] أي غَنِيمة . يقال : زَهَبَتْ أَنْهَبُ زَهَبًا .
- (س) ومنه الحديث [أنه نُثِرَ شيءٌ في إِمْلَاقٍ فلم يأخُذوه فقال : ما لكم لا تَنْدَتَهَيون ؟ قالوا : أوَ لَيْسَ قد زَهَبَتْ عن الذَّهَبِيِّ ؟ فقال : إنما زَهَبَتْ عن نُهَيْبِ العساكر فانْدَتَهَبُوا] الذَّهَبِيُّ : بمعنى الذَّهَبُ كالذَّحْلَى والذَّحْلُ للعَطِيَّة . وقد يكون اسمَ ما يُنْذَهَبُ كالْعُمَرَى والرُّقْبَى .
- (س) ومنه حديث أبي بكر [أَحْرَزْتُ زَهَبِي وَأَبْتَدَغِي الذَّوَابِلَ] أي قَصَيْتُ ما عَلَيَّ من الوَثَرِ قبل أن أنام لئلا يَغْفَتَنِي فإن انْدَتَبَهَتْ تُنْذَفُّ لَاتٌ بالصلاة .
- والذَّهَبُ ها هنا بمعنى المَنْدُوبِ تَسْمِيَةً بالمصدر .
- (س) ومنه شعر العباس بن مرداس : .
- أَتَجْعَلُ زَهَبِي وَنَهَبَ الْعُبَيْيِّ ... دَرِّ بَيْنَ عُبَيْيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ .
- عُبَيْيْدٌ مُصَغَّرٌ : اسم فَرَسِهِ وجمع الذَّهَبُ : نِهَابٌ وَنُهْوَوبٌ .
- (س) ومنه شعر العباس أيضا : .
- كانت نِهَابًا تَلَفِيذُهَا ... بِكَرَّيْ عَلَى الْمُهَرِّ بِالْأَجْرَعِ